

## تقرير مجلس الإدارة

لسنة ٢٠١٣م

يسر مجلس إدارة شركة قطر للتأمين أن يقدم تقريره السنوي التاسع والأربعين عن نشاط الشركة ومركزها المالي عن السنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠١٣م ، والخطة المستقبلية للشركة .

لقد بدأت رحلة قطر للتأمين في عام ١٩٦٤م بفكرة طموحة من نخبة من كبار رجال الأعمال ، وبدعم ومشاركة متميزين من حكومة دولة قطر .

ومن شركة محلية وليدة برأس مال قدره ١,٥٠٠,٠٠٠ روبية ، أصبحت شركتكم اليوم – وهي تحتفل بمرور خمسين عاماً على تأسيسها – أصبحت شركة التأمين الرائدة في منطقة الشرق الأوسط وفي دول مجلس التعاون . وبإجمالي أصول تجاوز الثلاثة مليارات دولار أمريكي ، وعوائد متميزة لمساهميها ، فإن قطر للتأمين تُعدُّ نموذجاً للمؤسسة الاقتصادية الناجحة .

واليوم تواصل الشركة رحلتها مع النجاح بكل ثقة ، مستندة إلى أسس راسخة وسجل حافل بالكفاءة المهنية . ونحن نؤمن بأن لدينا كافة الإمكانيات لمواصلة رحلة النجاح ، ومستعدون في المرحلة القادمة للمنافسة بقوة في أسواق التأمين العالمية .

لقد شهد عام ٢٠١٣م تداولاً للسلطة – أبهر العالم ، حيث سلّم سمو الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني – مقاليد الحكم في البلاد إلى حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني – ليواصل بمشيئة الله تعالى مسيرة التوسع الاقتصادي الذي شهدته البلاد في السنوات الأخيرة من خلال مشاريع البنية التحتية الضخمة والتي تسير جنباً إلى جنب مع النشاط في قطاع النفط .

وفي ضوء رؤية قطر لعام ٢٠٣٠م ، وضعت شركتكم خططها ورؤيتها المستقبلية التي تتضمن طموحاتها في أن تصبح بحلول عام ٢٠٣٠م من بين أفضل خمسين شركة تأمين على مستوى العالم ، وأن يكون نمو الشركة بمزيج من الأنشطة يجمع بين التأمين المباشر وإعادة التأمين وتأمين الحياة والتأمين الطبي بالإضافة إلى الأنشطة غير التأمينية .

للتأكد من التزامنا بالمعايير العالمية للنشاط ، قمنا بتعزيز إدارات الإلتزام و المخاطر والتدقيق الداخلي . ولتلبية المتطلبات التنظيمية الحالية والمستقبلية لنشاط الشركة ، عملنا على استخدام أنظمة جديدة من شأنها ضمان الامتثال التام لهذه المتطلبات . ونحن سعداء باستمرار التقييم الصادر لنا من مؤسسة ستاندرد آند بورز العالمية على المستوى [A/Stable] وأيضاً من مؤسسة إيه.إم.بست [A / Excellent] ، وهما من التصنيفات الأعلى في المنطقة .

وخلال عام ٢٠١٣م ، واصلت الشركة نموها ، ليس فقط في عمليات التأمين المباشر داخل المنطقة ، بل نقّدت بنجاح خطتها لتوسيع نشاطها التأميني بإنشاء فرع في " زيورخ" لشركتها التابعة " كيو ري" ، وتمكّنت من التغلب على كافة التحديات الاقتصادية والثقافية

والتنظيمية ، كما نجحت في تكوين هيكل ملائم من شأنه توفير قاعدة رئيسية لضمان النمو على مدار السنوات القادمة •

وبالإضافة إلى فرع زيورخ ، أنشأنا مكتب تمثيل في لندن ، كما أننا بصدد تأسيس فرع في برمودا • ولضمان النفاذ غير المشروط إلى أسواق التأمين الأوربية ، فإننا بصدد تأسيس شركة تابعة في دولة "لختنشتاين" التي تتمتع بعضوية دول المنطقة الاقتصادية الأوربية • إن نجاحنا يعتمد في النهاية بشكل أساسي على مواردنا البشرية ، ولقد كان لنشاطنا الخارجي الفضل في اجتذاب فرق متخصصة في التأمين ذات خبرة عالمية في تخصصاتها • وإضافة إلى خدمات التأمين التقليدية ، فإن شركتكم يمكنها الآن تقديم أنواع التأمين المتخصصة مثل التأمين الزراعي وتأمين الائتمان والتأمين الهندسي وتأمينات الطاقة بأنواعها • وفي مسيرتنا على طريق النجاح ، كان علينا التأكيد على توطيد جذورنا في قطر ، وقمنا خلال الفترة الماضية بتدريب وتأهيل الشباب القطري على مختلف جوانب النشاط في الشركة ، وتم خلال هذا العام إسناد المناصب القيادية داخل المجموعة إلى عدد من المتميزين منهم •

و في قطر، واصلنا جهودنا لتزويد عملائنا بالخدمات الجديدة لتلبية احتياجاتهم المختلفة ، وتشمل تلك الخدمات على سبيل المثال ماكينات التأمين الآلية (AIM) التي تتيح لنا التواصل مع عملائنا في أي وقت وفي أي مكان •

وبجانب نشاط التأمين ، تفوق فريق الاستثمار في إدارته لأصول الشركة • إن كفاءة هذا الفريق تمثل عاملاً هاماً في نجاح سياسة الاستثمار ، حيث قدم منظوراً عالمياً في إدارة الاستثمارات ، واستطاع خلال العقد السابق التقليل كثيراً من المخاطر في المحفظة الاستثمارية للشركة وزيادة عوائدها ، مع تحقيق زيادة كبيرة في الدخل من خدمات الاستشارات الاستثمارية المتخصصة والتي تقدمها الشركة لأطراف أخرى •

لقد تمكنت شركتكم خلال هذا العام من تحقيق نمو ملحوظ في إيراداتها وربحيتها ، فقد بلغت الأقساط المكتتبة (٣٥٣٢) مليون ريال بزيادة نسبتها (٣٨%) عما سبق تحقيقه خلال عام ٢٠١٢م ، وكان (٢٥٥٨) مليون ريال ، كما بلغ صافي النشاط التأميني (٤٨٢,٥) مليون ريال مقابل (٣٤٣,٢) مليون ريال في عام ٢٠١٢م بزيادة نسبتها (٤١%) ، وبلغت إيرادات الاستثمار والإيرادات الأخرى (٧١٩,٦) مليون ريال مقابل (٥٥٥,٤) مليون ريال في عام ٢٠١٢م بزيادة نسبتها (٣٠%) •

وعليه حققت قطر للتأمين أرباحاً صافية قدرها (٧٥٣) مليون ريال ، مقابل (٦١٠,٣) مليون ريال في عام ٢٠١٢م ، وذلك بعد احتساب مبلغ (٢٢,٥) مليون ريال مكافأة لأعضاء مجلس الإدارة ، محققه بذلك عائداً مقداره (٦,٠٨) ريالاً على السهم الواحد ، مقابل (٥,٦) ريالاً في عام ٢٠١٢م •

وثولي قطر للتأمين عناية خاصة لمسؤوليتها الاجتماعية وتقدّم الدعم للجهود المجتمعية في المجالات الثقافية والرياضية والتعليمية ، وقد تم تخصيص مبلغ (١٢,٨٥) مليون ريال يمثل نسبة قدرها (٢,٥%) من صافي الأرباح الناتجة عن النشاط داخل دولة قطر للصندوق المخصص لهذا الغرض ، كما تم تخصيص نسبة (٥%) من صافي الأرباح لتعزيز مخصص حماية الشركة من الأخطار الطارئة - وذلك طبقاً لما سبقت الموافقة عليه في اجتماع الجمعية العمومية للشركة في فبراير ٢٠١٠ م .

وتتويجاً للنتائج الجيدة المحققة للسنة التاسعة والأربعين على التوالي ، يوصي المجلس بتوزيع أرباح نقدية بنسبة (٢٥%) من القيمة الاسمية للسهم بواقع (٢,٥) ريالين ونصف الريال لكل سهم بالإضافة إلى توزيع أسهم مجانية بمناسبة احتفال الشركة بمرور (٥٠) خمسين عاماً على تأسيس الشركة .

ويُعرب المجلس عن خالص امتنانه وتقديره لحكومة دولة قطر على دعمها المتواصل لشركة قطر للتأمين ، كما يتقدم بالشكر إلى جميع عملاء الشركة ومساهميها لتقّتهم الغالية ودعمهم المستمر ، وإلى موظفيها الذين كان لالتزامهم وتفانيهم في العمل الأثر الطيب في استمرار نجاح الشركة .

خالد بن محمد بن علي آل ثاني

  
رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب

خليفة عبدالله تركي السبيعي

  
الرئيس التنفيذي